

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو حاتم : يُريدُ أن يكبرَ ذلكَ ويعظمَ ومنه قوله تعالى : " كَأَنَّهُ
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ " . وقُرِيشٌ لم ترَ رأسَ شيطانٍ قطُّ إنَّما أَرَادَ تعظيمَ
ذلكَ في صُدُورِهِم وقيل : أَرَادَ امرؤُ القيسِ بالأغوالِ الشَّيَاطِينِ وقيل : أَرَادَ
الحَيَّاتِ . الغُولُ : ساحرةُ الجنِّ ومنه الحديثُ : " لا غُولَ ولكنَّ سَحَرَةَ
الجنِّ " أي ولكن في الجنِّ سَحَرَةَ لهم تَلْبِيسٌ وتَخِيلٌ . الغُولُ : المَنَدِيَّةُ
ومنهم قولُهُم : غَالَتَهُ غُولٌ . غول : ع وهو ماءٌ للضَّبابِ بجوفِ طَخْفَةِ به نخلٌ
يُذَكَّرُ مع قادم وهما واديانِ قاله نَصْرٌ . قال النِّصْرُ : الغُولُ : شيطانٌ
يأْكُلُ النَّاسَ وقال غيرُهُ : كلُّ ما اغتالكَ من جنٍّ وشيطانٍ أو سَبْعٍ فهو غُولٌ
أو هي دَابَّةٌ مَهْوُولَةٌ ذاتُ أُنْيَابٍ رَأَتْهَا الْعَرَبُ وعرفتُها وقتلَها نَابِطَ
شراً جابرُ بنُ سُفْيَانَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ . الغُولُ : من يتلوَّ نُ أَلواناً من
السَّحَرَةِ والجنِّ وفي الحديث : " إذا تَغَوَّصَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فبادِروا بالأذانِ
" أي ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَذُكِّرَتِ الْغِيلَانُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ
: إذا رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فليؤْذَنْ فَإِنَّهُ لَا يَتَحَوَّسُ عَنْ خَلْقِهِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ .
الغُولُ : كُلُّ ما زالَ به الْعَقْلُ وقد غالَ به غُولاً وَيُفْتَحُ . يُقالُ : غَالَتَهُ
غُولٌ أي أَهْلَكَتَهُ هَلَاكَةً أو وقعَ في مَهْلَكَةٍ أو لمْ يُدْرَ أَيْنَ صَقَعَ .
والغَوائلُ : الدَّوَاهِي جمع غائلةٍ ومنه قولُ الشَّاعِرِ :
فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى ... وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ وَغَائِلَةٍ
الْحَوْصِ : ما انْخَرَقَ مِنْهُ وَانْثَقَبَ فَذَهَبَ بِالْمَاءِ قال الْفَرَزْدَقُ :
يا قَيْسُ إِنَّكَ مُوجَدٌ تُمْ حَوْصَكَ ... غَالِ الْقِرَى بِمُثَلَّامٍ مَفْجُورِ .
ذَهَبَتْ غَوَائِلُهُ بما أَفْرَغْتُمُ ... بِرِشَاءِ ضَيْقَةِ الْفُرُوعِ قَصِيرِ وَأَتَى
غُولاً غَائِلَةً : أي أَمِراً دَاهِياً مُذَكِّراً . قال أَبُو عَمْرٍو : الْمُغَاوِلَةُ :
الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : بَعْدَ ما نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ أي
مُبْعِدِينَ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّهُ أَوْجَزَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ : كُنْتُ
أُغَاوِلُ حَاجَةً لِي . وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَصِمٍ : كُنْتُ أُغَاوِلُ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أي أُبَادِرُهُمْ بِالْغَارَةِ وَالشَّرِّ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ رَجُلًا
أَغَارَتْ عَلَيْهِ الْخَيْلُ :
عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهُ ... طَبِرْتُ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

والمِغْوَلُ كَمِنْذِرٍ : حديدَةٌ تُجْعَلُ فِي السَّوْطِ فيكونُ لها غِلافٌ وقال أبو
عُبَيْدٍ : هو سَوَوطٌ في جَوْفِهِ سَيْفٌ وقال غيرُهُ : سُمِّيَ مِغْوَلًا لِأَنَّ صاحِبَهُ
يَغْتَالُ به عدُوَّه أَيْ يُهْلِكُهُ من حيثُ لا يَحْتَسِبُهُ وجمعه المِغَاوِلُ قيل : هو
شِبْهُهُ مِشْمَلٍ إِلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ وَأَطولُ منه ومنه حديثُ الفيلِ : حتَّى أَتى مَكَّةَ
فَضربوه بالمِغْوَلِ على رَأْسِهِ . قال أبو حنيفة : هو نَمْلٌ طويلٌ قليلُ العِرضِ غَلِيظُ
الْمَتْنِ فوصَفَ العَرَضَ الذي هو كَمِيسَةٍ بِالْقِلَّةِ التي لا يوصَفُ بها إِلَّا
الكَيْفِيَّةُ أَوْ سَيْفٌ قَصِيرٌ يَشْتَمَلُ به الرَّجُلُ تحتَ ثِيَابِهِ ومنه حديثُ أُمِّ
سُلَيْمٍ : رَأَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسَلَامٌ وبيدها مِغْوَلٌ فقال : ما هذا ؟
فَقالت : أَبْعَجُ له بَطُونُ الكُفَّارِ . وقيل : هو حديدٌ دَقِيقٌ له حَدٌّ ماضٍ وَقَفًا
يَشُدُّهُ الْفَاتِكُ على وَسَطِهِ لِيَغْتَالَ به النَّاسَ وفي حديثِ خَوَّاتٍ : انْتَزَعْتُ
مِغْوَلًا فَوَجَّأْتُ به كَبِدَهُ . ومِغْوَلٌ : اسمُ رَجُلٍ . وأبو عَبْدِ اللَّهِ مالِكُ
بنُ مِغْوَلٍ بنِ عاصِمٍ بنِ مالِكِ الْبَجَلِيِّ : من ثِقاتِ أَصحابِ الحديثِ .
والغَوْلانُ : حَمَضٌ كالْأُشْنانِ وفي الصَّحاحِ عن أَبِي عُبَيْدٍ : الغَوْلانُ : نَبْتُ من
الحَمَضِ زادَ أَبُو حنيفةَ شَبِيهَهُ بِالْعُذْطُوانِ إِلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ منه وهو مَرعى
قال ذو الرُّمَّةِ : .

حَنِينُ اللَّسِقاحِ الْخُورِ حَرَّ قَ نارَهُ ... بغَوْلانٍ حَوْضَى فوقَ أَكبادِها
العِشْرُ